القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5454 Monday 11 December 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5454 الاثنين 11 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 21 ذو القعدة 1427 هـ

سينما

11 مهرجان القاهرة: تخمة اشرطة وانكفاء الفيلم المميز

منوعات

12 نهاد الصنهاجي: الجمهور المغربي ليس سهلا

مدارات

اعدام صدام حسين ام اعدام العراق؟ 18

رأي

البوشية تصارع ديمقراطية الجماهيرية في لبنان 19

العثور على 40 جثة مجهولة اخرى.. واغتيال مسؤول حماية أحمد الجلبي

التهجير الطائفي والقتل على الهوية يتصاعدان في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

تصاعدت حملات التهجير والقتل الطائفي في بغداد لوتيرة غير مسبوقة حيث اتهم أهالي حي الحرية الثالثة في بغداد ميليشيات جيش المهدي بالتعاون مع منظمه بدر بمهاجمة مناطق سكناهم يوم السبت والأحد وإرغامهم على ترك منازلهم بعد قتل عدد من ذويهم.

وأوضح شاهد عيان أن ميليشيات من جيش المهدي هجرت نحو 200 عائلة من محلة 430 في الحرية، مشيرا الى أن اغلب تلك الأسر اضطرت الى الاحتماء بأحد مساجد المنطقة قبل أن تفر الى منطقة العامرية ومناطق غرب بغداد خشية من عمليات قتل جماعي قد تنفذها تلك الميليشيات. وأضاف أن ميليشيات جيش المهدي قامت باعتقال عشرة مدنيين وقتلتهم أمام أنظار ذويهم بينهم صبي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، مشيرا الى ان تلك الميليشيات هددت أسرا بالمثل اذا بقيت في منازلها، حتى غروب الشمس، وهو ما اضطر تلك العوائل الى المغادرة بسرعة. وفي صباح الاحد تجمعت العائلات المهجرة قسرا، وكان يغلب عليها النساء والاطفال وتظاهروا رافعين لافتات تندد بالحكومة العراقية التي لم توفر لهم الحماية.

من جهته قال خميس سعيد احد المتظاهرين «ميليشيات المهدي يقودها عناصر ايرانيه لا تعرف حتى اللغة العربيه هاجمتنا وأحرقت عددا من المنازل واجبرت ساكنيها على الخروج.. وقوات الجيش العراقي تتفرج». وأعلن مصدر امني في وزارة الداخلية عن مقتل مسؤول حماية نائب رئيس الوزراء السابق الدكتور أحمد الجلبي بنيران مسلحين الأحد في منطقة اليرموك غربي بغداد.

وقال المصدر ان مجهولين أطلقوا النار على سيارة العقيد يعرب خزعل المسؤول عن حماية احمد الجلبي فاردوه قتيلا بالحال، موضحا ان الحادث وقع عند الساعة التاسعة صباحا. وقالت مصادر الشرطة ان ما مجموعه 40 جثة عثر عليها في أنحاء مختلفة في بغداد.

وأشار المصدر الى أن ظاهرة العثور على جثث بدأت تتزايد في الاونة الاخيرة سواء أكانت مجهولة أو معلومة الهوية، وأكد أن قوات الشرطة عثرت على أكثر من 40 جثة في مناطق متفرقة من الفلوجة الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى تبنت كتائب صلاح الدين مجموعة من العمليات العسكرية ضد القوات الامريكية في مناطق متعددة ثأرا لضحايا مجزرة الاسحاقي الاخيرة حيث جاء في بيان للجماعة تلقت «القدس العربي» نسخه منه «فقد بلغت جرائم المحتل الغازي عنان السماء وملأت اعين العالم كله وها هي جريمة الاسحاقي تمر امام اعين الملايين دون ان يحركوا ساكنا لنصرة الحرائر والاطفال الذين سقطوا في تلك المجزرة البشعة».

(تفاصيل ص 3)

طفلة عراقية تتلقى العلاج في مستشفى بعقوبة امس (رويترز)

فرار نجل أخ صدام من السجن

● الموصل - «القدس العربي»: اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى فرار الدكتور ايمن سبعاوي ابراهيم الحسن، ابن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين من سجنه قرب الموصل، بعد ظهر السبت. واوضحت مصادر امنية في الموصل لـ«القدس العربي» ان ايمن سبعاوي، فر بمساعدة النقيب في خفر السجون سلام فرج من سجنه في بادوش، التي تقع على بعد 20 كم شمال غرب الموصل. وكان العراق قد اعلن في آذار (مارس) 2005 اعتقال ايمن سبعاوي، خلال عملية مداهمة في احدى المناطق شمال تكريت وحكم عليه بالسجن 15 عاما لعبوره الحدود العراقية - السورية «بصورة غير قانونية وبتقديم الدعم المالي وإمداد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والمواد المتفجرة». يشار الى ان والده سبعاوي مسجون بانتظار اصدار الحكم عليه.

قتيل وجرحى في اعتداء على حافلة تقل موظفين امريكيين بالجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: لقي شخص حتفه وأُصيب آخرون في اعتداء مسلح استهدف مساء امس الاحد حافلة كانت تقل موظفين امريكيين بغرب الجزائر العاصمة.

وقالت مصادر بعين المكان ان الهجوم استهدف حافلة كانت تقل موظفين بشركة «هاليبرتون» الامريكية، وهم في الطريق من عملهم الى فندق شيراتون بالضواحي الغربية للعاصمة على بعد نحو 30 كلم من وسط المدينة.

والقتيل هو سائق الحافلة، وهو جزائري الجنسية. وبحسب المعلومات الاولية، فقد اعترضت سيارة مدنية على متنها عدد من الاشخاص المسلحين طريق الحافلة عند المخرج المؤدي من الطريق السيّار باتجاه اقامة الدولة وفندق شيراتون. ثم لاذ المهاجمون بالفرار على متن سيارتهم.

واقامة الدولة هي عبارة عن منتجع سياحي حولّته السلطات الى اقامة امنية ممنوعة على عامة الناس، يقيم به كبار مسؤولي الدولة المدنيين والعسكريين منذ 1993.

ولم تتبن اي جهة الهجوم على الفور.

وفاة بينوشيه

■ سانتياغو - اف ب: ذكر مستشفى في تشيلي امس الاحد ان الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه توفي عن عمر يناهز 91 عاما في اعقاب نوبة قلبية ادخل على اثرها الى المستشفى.

وقال الطبيب خوان اغناسيو فيرغارا ان بينوشيه توفي من جراء مضاعفات اثر نقله الى قسم العناية الفائقة.

حشود للمعارضة ببيروت.. وانباء عن قبول نصرالله بمبادرة الجامعة العربية

حزب الله يهدد بالعصيان المدني وعون باقتحام السراي الحكومي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اكد حزب الله اللبناني على لسان نائبه في البرلمان حسن فضل الله امس الاحد ان الامين العام للحزب حسن نصرالله ابلغ موفد الجامعة العربية مصطفي اسماعيل ان الحزب «يتعاطى بايجابية مع اي مبادرة تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية فيها الثلث الضامن». واوضح مصدر ان «مبعوث الامين العام للجامعة العربية في لبنان مصطفى اسماعيل تبلغ اليوم (امس) وخلال وجوده في دمشق موافقة زعيم حزب الله على المقترحات التي قدمت له».

وكانت المعارضة اللبنانية امهلت امس الاحد حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة بضعة ايام لتقديم استقالتها وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ملوحة بعدم القبول بعد ذلك الا بالانتخابات المبكرة.

والقى زعيم التيار الوطني الحر النائب ميشال عون كلمة امام حشد وصفه متحدث باسم الجيش «بغير المسبوق في تاريخ لبنان». وحدد في كلمته مهلة لا تتعدى بضعة ايام لاستقالة الحكومة وتشكيل حكومة اتحاد وطني او مواجهة خيار الانتخابات المبكرة.

واستشهد عون بتجربتي صربيا واوكرانيا في اسقاط حكومتيهما عامي 2000 و2005 على التوالي وما يتيحه الدستور الامريكي لاسقاط ما يعتبرها حكومات غير كفوءة. وقال عضو المكتب السياسي في حزب الله اللبناني غالب ابو زينب بعد التظاهرة امس الاحد، ان ما حصل «رسالة بان الحشود سيزداد عددها»، مشيرا الى ان الخطوات التصعيدية المقبلة لاسقاط الحكومة «ستبقى مفتوحة تحت سقف القانون وصولا الى العصيان المدني».

من جهته خاطب نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم السنيورة والفريق الحاكم قائلا «انتم من عطلتم البلد وندعوكم الى حكومة وحدة وطنية لنعيد الحياة الى البلد المعطل».

ودعا قاسم رئيس الوزراء الى تقديم استقالته الى «الحشد المقيم في ساحات الشرف في بيروت».

بالمقابل واصلت قوى 14 آذار تنظيم التجمعات دعما لحكومة السنيورة حيث شهدت مدينة طرابلس عاصمة الشمال حشدا بالتزامن مع مظاهرة بيروت خاطبه رئيس الغالبية البرلمانية سعد الحريري بكلمة مسجلة.

(تفاصيل ص 6)

لبناني يرفع صورتي حسن نصر الله وميشال عون اثناء مشاركته بمظاهرة المعارضة امس (ا ف ب)

ناشطون من تنظيم «القاعدة» تسللوا لجنوب لبنان

■ القدس المحتلة - اف ب - يو بي آي: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الاحد ان ناشطين من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن تسللوا في الاشهر الاخيرة الى جنوب لبنان ويهددون الهدوء على الحدود مع اسرائيل. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية، ان هؤلاء الناشطين يحاولون عبر عمليات استفزازية، تقويض وقف القتال الذي اعلن في 14 آب (اغسطس) الماضي.

من جهته، قال التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة بدون ان يذكر مصدرا ان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري امر بشن هجمات على القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل).

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن احتمال أن يخرق حزب الله وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان «ليس عاليا» فيما «عناصر أجنبية من حركة الجهاد العالمية (أي القاعدة) هي التي تخطط لإثارة التوتر والاستفزاز الأمر الذي من شأنه أن يشعل الحدود (اللبنانية) مع إسرائيل».

وقالت «يديعوت أحرونوت» ان سلطات الأمن اللبنانية تبذل جهدا في الأسابيع الأخيرة بهدف منع نشطاء القاعدة من الاستقرار في جنوب لبنان واعتقلت في الأيام الأخيرة ناشطين في حركة الجهاد في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن أجهزة الأمن اللبنانية تنفذ حملات اعتقال واسعة «لم تكن مألوفة في الماضي».

السلطات السورية تعتقل ابو خالد العملة وابنه

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

اعتقلت السلطات السورية أمس الأحد الزعيم الفعلي والميداني لتنظيم حركة فتح - الإنتفاضة أبو خالد العملة.

وحصل الأمر عندما توجه فريق أمني سوري لمنزل العملة وطلب منه الحضور لمقر الجهاز الأمني المركزي. وقالت مصادر في التنظيم لـ«القدس العربي» بان العملة توجه لمقر الجهة التي استدعته في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتم توقيفه فيما لم يتم التبليغ مباشرة عن اسباب هذا التوقيف الذي يعتبر نقطة تحول في مسيرة سورية مع حلفائها في أجنحة المعارضة الفلسطينية.

ولم يتسن للوفد الإطلاع على الأسباب الحقيقية للإعتقال لكن اوساطا سورية رسمية إتهمت العملة بالمسؤولية عن دعم وتمويل تنظيم صغير يقوده بعض رجاله ويحمل إسم «فتح - الإسلام» وهو تنظيم يضم حسب السلطات السورية ما لا يقل عن 200 شخص أعلنوا انشقاقهم في لبنان وسورية عن التنظيم الأم لفتح - الإنتفاضة.

وتحمل السلطات السورية التنظيم المشار إليه مسؤولية تشكيل خلايا تضم متطرفين إسلاميين حاولوا ارتكاب عمليات في شمال سورية وقرب الحدود مع لبنان.

واعتقلت السلطات العملة واثنين من اقربائه ورجلا رابعا على ذمة التحقيق بنشاطات مشبوهة لخلايا تنظيم فتح - الإسلام وبين المعتقلين نجل العملة المسؤول عن حراسته الشخصية.

السعودية والاردن رفضتا استقبال هنية

عباس مصمم على انتخابات مبكرة.. وحماس تتهمه بافشال الحوار

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من اشرف الهور ووليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع أن المملكة العربية السعودية رفضت استقبال إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس والذي كان مقررا أن يقوم بزيارة رسمية لها في إطار جولته العربية والإسلامية الحالية.

ولم تدل هذه المصادر بأية معلومات عن أسباب رفض استقبال هنية، وان كانت بعض المصادر ربطت بين الموقف السعودي هذا، وقيام هنية أولا بزيارة الى قطر وايران وخلفية المواقف السعودية من هاتين الدولتين وسياستهما في المنطقة. وقال مصدر دبلوماسي عربي، انه بغض النظر عن برود العلاقة السعودية بقطر وايران، من المتعارف عليه دبلوماسيا بحال قيام اي مسؤول بجولة عربية او خليجية ان يبدأها بزيارة السعودية اولا، ومن ثم يواصل جولته. والا فان المسؤول يعود الى بلده ثم يزور السعودية.

وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ«القدس العربي» في اتصال هاتفي ان رئاسة الوزراء الفلسطينية لم تتسلم ردا من الحكومة السعودية حتى الآن بقبول زيارة اسماعيل هنية.

واضافة الى السعودية لم يرد الاردن على طلب من هنية لزيارته ضمن الجولة الخارجية الاولى التي يقوم بها منذ تسلمه رئاسة الحكومة. وشملت، حتى الآن، مصر وقطر وسورية والبحرين وإيران. وسيزور السودان واليمن. وقد استثنى هنية من جولته دولة الامارات. وقالت مصادر فلسطينية ان سبب استثناء الامارات هو اللقاء العاصف بين وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار والوزير الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد.

واثناء زيارته ايران اجتمع هنية مع الزعيم الاعلى الايراني آية الله علي خامنئي امس، اليوم الاخير لزيارته لايران التي استمرت لمدة أربعة ايام. ومنحت ايران الحكومة التي تقودها حماس 120 مليون دولار هذا العام لسد العجز الناجم عن وقف المعونات الغربية.

من جهة اخرى أكد مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مصمم على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة رغم معارضة حركة حماس التي تشكل الحكومة الحالية. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت أن عباس كان في اجتماع اللجنة السبت الأكثر تصميما على الدعوة لإجراء الانتخابات المبكرة الرئاسية والتشريعية.

ونقل رأفت عن عباس قوله «الحوار مع حماس وصل الى طريق مسدود، وحماس تضيع الوقت، ولا يمكن استمرار الحوار الى الأبد بدون نتائج»، مشددا على أن أساس أي حوار هو فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، «ولا يمكن فك الحصار بالطريقة التي تفكر فيها حماس».

ومن المنتظر أن يلقي عباس يوم السبت القادم خطابا شاملا، يعلن فيه قراره بإجراء انتخابات مبكرة، حسبما أكد مستشاره نبيل عمرو.

من جانبه حمل رئيس الحكومة إسماعيل هنية عباس مسؤولية فشل الحوار لتشكيل حكومة الوحدة، وقال إن المحادثات لم تكل بالنجاح بسبب ما وصفه بعداء وعناد الطرف الآخر من القيادة الفلسطينية. وقال هنية في تصريحات صحافية في طهران إن «ضغط عباس من أجل قبول المطالب الغربية جعل حماس تدرك أن القيادة لا تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية بل طرد حماس من الحكومة». (تفاصيل ص 5)

فلسطين امام «جزائر اخرى»

عبد الباري عطوان

تتجه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو صدام دموي شبه مؤكد. فمفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية وصلت الى طريق مسدود، والسيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية يستعد لاشعال فتيل المواجهة مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من خلال الدعوة لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة.

فعندما تنزل قوات الامن في مظاهرات استعراض قوة في قطاع غزة، ويتعرض موكب السيد سعيد صيام وزير الداخلية الى اطلاق نار من قبل «مجهولين»، كما توصي اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير بحل الحكومة الحالية واجراء انتخابات مبكرة، فعلينا ان نتوقع الاسوأ، وربما يكون هذا الاسوأ اشتباكات دموية بين انصار الفصيلين المتنازعين اي «فتح» و«حماس» قد تتطور الى حرب اهلية طاحنة.

السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني وصف الدعوة الى هذه الانتخابات بانها دعوة للفوضى، وقال ان الهدف منها هو طرد حكومة «حماس» من السلطة، بينما ذهب السيد محمود الزهار وزير الخارجية الى ما هو ابعد من ذلك عندما قال ان حركته (اي حماس) لن تشارك فيها.

والسيد الزهار محق في الحديث عن المقاطعة، فما هي الفائدة من اجراء انتخابات اذا كانت نتائجها تصبح ملغاة في حال فوز حزب او حركة غير مرضي عنها امريكيا؟

بمعنى آخر، ماذا لو دخلت حركة «حماس»، الانتخابات المبكرة وفازت فيها مرة اخرى، وقررت تشكيل حكومة باعتبارها الحركة الفائزة.. فهل ستعترف امريكا والدول العربية المتحالفة معها بهذه الحكومة وترفع الحصار عن الشعب الفلسطيني؟ الاجابة بالقطع لا. فالحكومة الامريكية تعارض اسقاط حكومة السنيورة في لبنان لانها حكومة منتخبة، وهي كذلك فعلا، وتؤيد اسقاط حكومة «حماس» وهي ايضا منتخبة، والاخطر من ذلك تجوّع اكثر من اربعة ملايين فلسطيني عقابا لهم على انتخابها، فأي نفاق هذا؟

السيد عباس يراهن، بدعوته المتوقعة الى انتخابات عامة مبكرة، على هزيمة حركة «حماس» وفوز تحالف تقوده حركة «فتح» بأغلبية المقاعد في المجلس التشريعي، الامر الذي سيرضي الولايات المتحدة والدول الاوروبية المانحة ويشكل مخرجا من الأزمة الحالية وتبعاتها بما في ذلك انهاء الحصار المالي على الشعب الفلسطيني.

لا احد يعارض هذا السيناريو، فحركة فتح حركة وطنية قدمت آلاف الشهداء، شريطة ان تتم هذه الانتخابات في ظروف طبيعية، اي ان لا تأتي بعد حصار مالي استمر تسعة اشهر لم يحصل فيها الموظفون على رواتبهم، فالموظف الجائع الذي لا يستطيع توفير الخبز لعائلته والحليب لأطفاله سيصوت بمعدته الخاوية وليس بعقله او انسجاما مع قناعاته السياسية وطموحاته الوطنية.

* * *

المؤسف ان هذا التصعيد من السيد عباس والمجموعة المستوزرة المحيطة به، يأتي في وقت بدأ فيه الحصار المالي يتآكل، وينعكس بطريقة سلبية على الدول التي فرضته، او التزمت به، عربية كانت او اجنبية. وبدأت تتعالى اصوات توجه انتقادات عنيفة لاسرائيل والادارة الامريكية بسبب تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والتباطؤ في ايجاد حلول لقضيته. وتمثلت هذه الاصوات بوضوح في لجنة دراسة الوضع في العراق برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق التي قالت بوجود رابط بين الحل في العراق ونظيره في فلسطين، واتهام الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لاسرائيل بممارسة سياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

العالم بدأ يقترب من الاعتراف بالديمقراطية الفلسطينية ونتائجها، ويتحرك للضغط على الدولة العبرية لوقف مجازرها ضد الشعب الفلسطيني، والتجاوب مع القرارات ومبادرات السلام الدولية، وهذا ما يفسر الجولة الجديدة التي يعتزم القيام بها في المنطقة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بتشجيع من الادارة الامريكية.

هذا التحرك الجديد والمفاجئ نحو السعي لإيجاد حل للقضية الفلسطينية جاء بسبب قناعة راسخة مفادها ان خطر الارهاب الذي يهدد العالم الغربي حاليا هو بسبب الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، واطلاق يد الاسرائيليين لقتله وتجويعه وحصاره ومصادرة اراضيه وقطع اشجاره واهانته بشكل بشع على الحواجز والمعابر.

السيد عباس والمحيطون به يخططون بحسن نية او بسوئها لتفجير الاوضاع، وتفتيت الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية الفلسطينية، وبما يؤدي الى تخفيف الضغوط على الاسرائيليين، ونقلها الى الجانب الفلسطيني، واظهار الفلسطينيين بمظهر الشعب القاصر غير المسؤول الذي لا يستحق دولة او تقرير المصير.

* * *

ما معنى احياء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تحولت عظامها الى رميم، وجرى تجميد منظمتها الأم (منظمة التحرير) على يد السيد عباس الذي جعل من السلطة التي يرأسها المرجعية البديل للشعب الفلسطيني.

فاللجنة التنفيذية التي اوصت باجراء انتخابات مبكرة لا تتمتع بأي صفة شرعية، وانتهت صلاحيتها منذ خمس سنوات على الاقل، والفصائل الممثلة فيها انقرضت في معظمها، وليس لها اي وجود على الارض، وغير ممثلة في المجلس التشريعي لانها لم تحصل على اي مقعد في الانتخابات الاخيرة، مضافا الى ذلك ان نصف اعضائها (اي اللجنة التنفيذية) قد فارقوا الحياة، والنصف المتبقي ينطبق عليهم سن التقاعد منذ سنوات وبعضهم دخل مرحلة الخرف.

الشعب الفلسطيني اذكى من ان تنطلي عليه هذه الخدع والاكاذيب، وبات على درجة كبيرة من الوعي، وهو الذي قدم آلاف الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من الأسرى، بحيث يدرك جيدا ان المرجعيات الحالية غير شرعية وتنتمي الى زمن الحرب الباردة، وربما الى اهل الكهف.

الحكومة الحالية حكومة منتخبة، وهي ثمرة انتخابات حرة اشاد العالم كله بنزاهتها، وعلى السيد عباس ان يحترم الخيار الشعبي الفلسطيني، وان يقف الى جانب هذه الحكومة مساندا وداعما، ويتصدى لكل الضغوط الامريكية والاسرائيلية بل والعربية التي تريد اسقاطها بالحصار والتجويع.

* * *

لا نريد «جزائر اخرى» في فلسطين، لان السيد عباس ليس خالد نزار، وقوات أمنه ليست الجيش الجزائري، كما ان حركة «حماس» ليست جبهة الانقاذ، وانما حركة مقاومة تريد تحرير ارض واستعادة حقوق مغتصبة.

انقلاب المؤسسة العسكرية الجزائري على نتائج صناديق الاقتراع ادى الى حرب اهلية استمرت سنوات وخسارة مئة الف مواطن بريء، وتدمير الاقتصاد واغراق البلاد في الديون، وأي انقلاب على الديمقراطية الفلسطينية سيؤدي الى ما هو اخطر من ذلك، لان فلسطين محتلة وحقوق شعبها مغتصبة.

ندرك جيدا ان المقارنة ليست في محلها فهناك فوارق كبيرة بين الجزائر وفلسطين، ولكن القاسم المشترك قد يكون في النتائج، اي الدمار والقتل والحرب الاهلية والخسائر البشرية المترتبة على اي مصادرة للخيار الديمقراطي الشعبي.

نعم للانتخابات، ولكن في موعدها، وبعد رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وانسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الحكم الذاتي، واعادة بناء منظمة التحرير على اسس علمية حقيقية، بحيث تضم «حماس» و«الجهاد» وكل الكتل البرلمانية الجديدة كلا حسب حجمه. وانتخاب لجنة تنفيذية تعكس واقع القوى على الارض، اما اجراء اي انتخابات قبل تحقق جميع هذه الشروط، فانها دعوة لحرب اهلية واحتراب فلسطيني لا يخدم الا اسرائيل والمحافظين الجدد من انصارها في واشنطن.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50